أعقاب «يوم الحرب والمواجهة» ـ اليوم الاول لعيد الفطر السعيد، الذي شهد مجزرة، قتلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، خلالها، ثلاثة فلسطينيين، وأصابت أكثر من ٢٠٧ آخرين بجروح. وشمل حظر التجول مخيمات قطاع غزة الثمانية، وبلدتي بيت لاهيا وبيت حانون، ومدن نابلس وجنين وطولكرم، وبلدة عنبتا، ومخيمات عدة في الضفة الفلسطينية (**القبس**، ٨/٥/١٩٨٩).

• أُذيع في اسرائيل، انه تمّ ا لعثور على جثة الجندي الاسرائيلي، آفي ساسبورطاس، الذي اختفى في اثناء توجهه الى منزله في اسدود منذ أواسط شباط (فبراير) الماضي. وأوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان الجثة كانت مدفونة في التراب في أحد الاحراج؛ وقد عثرت عليها طائرة كانت في مهمة استكشاف روتينية (**الاتحاد**، ٨/٥/١٩٨٩).

• طوّر الجيش الاسرائيلي توجيهاته بشأن تنقل جنود ومجندات الجيش عبر وسائط النقل الخاصة المجانية على النحو التالي: عدم الصعود الى سيارة تقف بمبادرة منها؛ وعدم الدخول الى سيارة يجلس فيها اشخاص على المعقد الخلفي والمقعد المجاور للسائق اذا كان شاغراً، وبشكل خاص في حال قيام السائق بدعوة الجندي الى الجلوس الى جانبه؛ ويمنع الجنود من الصعود الى سيارة تدل لوحة ارقامها على انها من المناطق المحتلة، وكذلك السيارة التي تدل لوحة ارقامها على انها دبلوماسية؛ ويذكّر الجيش الاسرائيلي الجنود بأن السيارة الاسرائيلية المسروقة يمكن استخدامها لاهداف «ارهابية» (**يديعوت احرونوت**، ٨/٥/١٩٨٩).

• قال وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلية، اريئيل شارون، في جلسة الحكومة، خلال مناقشتها للوضع في المناطق المحتلة: «يجب على الحكومة التوقف عن شرح اسباب عدم نجاحها في قمع الانتفاضة، والبدء بقمعها». وأضاف الوزير بلا حقيبة، اسحق موداعي: «يجب اتخاذ اجراءات فعلية». من جهة أخرى، رد وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، على أقوال موداعي، قائلاً: «هذه ثورة؛ ولا يوجد ضمان لاستخدام وسائل قاسية من اجل ايقافها» (**يديعوت احرونوت**، ٨/٥/١٩٨٩).

• نفى مصدر رسمي أردني مسؤول ان يكون الاردن «طلب من اسرائيل توقيع معاهدة دفاع مشترك بين البلدين من اجل مواجهة التهديد المزعوم الناجم عن اقامة دولة فلسطينية». يذكر ان صحيفة «هآرتس» كانت نقلت عن «مسؤول رفيع المستوى» ان الملك حسين اقترح، خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة، ان «توقّع بلاده واسرائيل معاهدة دفاع سرية لمواجهة المخاطر التي ستحدق بهما جرّاء اقامة دولة فلسطينية مستقلة». ووصف المصدر الرسمي الاردني هذه المعلومات بأنها «مزاعم كاذبة» (**الاتحاد**، ٨/٥/١٩٨٩).

• في سياق محادثات وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، مع نظيره السوفياتي، ادوارد شيفاردنادزه، أعلن مسؤول اميركي كبير ان الولايات المتحدة ستعرض على موسكو تصوّرها لسبل التحرك من اجل ايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي، على أساس سياسة «الخطوة خطوة»، ومن اجل تحويل «حوار العنف» الى حوار حول العملية السياسية التي يمكن ان تؤدي الى الحل (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ٨/٥/١٩٨٩).

• نقل مساعد وزير الخارجية الاميركية، دنيس روس، رسالة شفوية الى سفير اسرائيل في واشنطن، موشي اراد، عبّر فيها عن قلق الولايات المتحدة المتزايد تجاه نوايا اسرائيل المعلنة تطبيق سياسة «القبضة الحديدية» ضد قادة الانتفاضة في المناطق المحتلة. كذلك طلبت الولايات المتحدة من اسرائيل ضبط النفس للحؤول دون الحاق الضرر باحتمالات اجراء انتخابات في المناطق المحتلة (**يديعوت احرونوت**، ٨/٥/١٩٨٩).

• أفاد سكرتير لجنة الشؤون الثقافية في مجلس السوفيات الاعلى، خلال لقائه بوفد الحاخامين اليهود الستة الذي انهى زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي، انه، ابتداء من الاول من أيلول (سبتمبر) المقبل، سوف يسمح بفتح مدارس يهودية في الاتحاد السوفياتي. وفي حديث مع نائب وزير الخارجية السوفياتية، قيل للحاخامين انه لا مانع من قيام الطائفة اليهودية في الاتحاد السوفياتي بانتخاب ممثلين لها، يمثلون الاتحاد السوفياتي في المؤتمرات اليهودية العالمية. وأضاف، ان كل ما هو مسموح به للاديان الأخرى ينطبق، أيضاً، على اليهود (**يديعوت احرونوت**، ٨/٥/١٩٨٩).